КАЗАКБАЕВ Акбар
Ўзбекистон халқаро ислом академияси
Араб тили ва адабиёти ал-Азҳар кафедраси катта ўқитувчиси (PhD)

المجاز في اللغة العربية – دراسة بلاغية

АРАБ БАЛОҒАТ ИЛМИДА МАЖОЗ ВА УНИНГ ТУРЛАРИ

МЕТАФОРА И ЕЕ ВИДЫ В АРАБСКОЙ НАУКЕ БАЛАГАТ

METAPHOR AND ITS TYPES IN ARAB SCIENCE BALAGAT

Аннотация. *Айтиб ўтиш жоизки, мажоз барча тилларда қизиқишга сабаб бўлган мавзудир. Шунинг учун Арасту мажозни қадимда донолик ва даҳолик рамзи сифатида таърифлаган. Шунингдек, бу мавзу араб балоғат илмида катта аҳамиятга эга. Узоқ тарихлар давомида янгиланиш ва ўзгаришлар билан янада шаклланиб келмоқда. Чунки, сўзларнинг маънолари барқарор эмасдир, балки уларнинг маънолари замон ва муҳитга боғлиқ тарзда ўзгариб туради. Мақола мажоз мавзусини очиб беришга қаратилган.*

Калит сўзлар: *Арасту, мажоз, донолик, даҳолик рамзи, араб балоғат илми, сўзларнинг маънолари, замон, муҳит.*

Аннотация. *Следует отметить, что метафора представляет интерес для всех языков. Поэтому Аристотель в древности описывал метафору как символ мудрости и гениальности. Также эта тема имеет большое значение в арабской науке балагат. На протяжении долгой истории он подвергался дальнейшему обновлению и изменениям. Потому что, значения слов не стабильны, а их значения меняются в зависимости от времени и среды. В статье ставится задача раскрыть тему метафоры.*

Ключевые слова: *Аристотель, метафора, мудрость, символ гениальности, арабская наука балагат, значения слов, время, среда.*

Annotation. *It should be noted that metaphor is of interest to all languages. Therefore, Aristotle in ancient times described the metaphor as a symbol of wisdom and genius. Also, this topic is of great importance in the Arabic science of balagat. Over the course of its long history, it has undergone further renovations and changes. Because, the meanings of words are not stable, but their meanings change depending on time and environment. The article aims to reveal the theme of metaphor.*

Keywords: *Aristotle, metaphor, wisdom, symbol of genius, Arabic science of balagat, meanings of words, time, environment.*

المقدمة

يدرس هذا البحث موضوع المجاز بصفته أحد العلوم البيانية كما أن المجاز يقع موقعا متميزا في المجال التداولي، فإن البحث في هذا الموضوع هو البحث في جانب هام من جوانب تداولية اللغة؛ لأن الأسلوب المجازي يجذب المتلقي أكثر من التعبير المباشر لما فيه من تلوين للأفكار وتوليد للصور وبعث للخيال بما هو ملائم لطيف المعنى. و على اعتبار أن المجاز بفروعه كان بداية لدراسات أسلوبية لاحقة ارتكزت بمجملها على هذه الصيغة المجازية للغة في الدراسات البلاغية المتعددة.

تشكل النصوص المجازية موضوعا مثيرا في كل اللغات، فقد جعله أرسطو قديما عنوان العبقرية والذكاء، كما حظى هذا الموضوع بعناية كبيرة في البلاغة العربية حتي أفرد بالتأليف ذلك أن الحديث عن المجاز هو حديث عن دلالة اللفظ العربي، وهو ذو تاريخ ممتد على ما فيه من تنوع وتغير طويل إذ أن معاني الألفاظ غير ثابتة، وإنما تتغير بتغيير ما حولها.

لقد اتضح لنا مما بحثنا عنه خلال دراسة هذا الموضوع أنه تم تأليف الكتب المتعددة المواضيع من قبل العلماء العرب وغيرهم إلى جانب البحوث والرسالات والدراسات التي أجريت في هذا المجال في عدة الدول وباللغات المتنوعة. كما هو الحال في الأدب الأوزبكي إذ أن موضوع المجاز له دور محوري في اللغة الأوزبكية.

مصادر البحث: في فترة دراسة هذا الموضوع استفدت من المراجع والمصادر في اللغة العربية والأوزبكية سواء أكانت مطبوعة أم إلكترونية. منها: كتاب «لسان العرب» لابن منظور. هذا الكتاب من أهم معاجم اللغة العربية في علم الدلالة. وكذلك كتاب « دلائل الإعجاز » لعبد القاهر الجرجاني وهو عالم كبير وشهير وغير ذلك من كتب علم البلاغة. ومع ذلك من كتب النحو العربي باللغة الأوزبكية: كتاب « isakitammarg ilit barA» للأستاذ عبد الحفيظ عبد الجباروف، وكتاب آخر ألفه الأستاذ نعمة الله إبراهيموف في علم النحو وهو أيضا يسمى بهذا الاسم. فلا بد من الاعتراف أن هذه المصادر اللغوية لها دور محوري في إجراء البحوث العلمية.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى النظر في جانب من جوانب العربية، يبين مكانتها، وعلو شأنها، وذلك بالنظر في علم المجاز دراسته بالتفصيل وكذلك يهدف البحث إلى إجابة بعص الأسئلة حول الموضوع مثل:

ما الفرق بين الجاز العقلي واللغوي؟

ما الفروق بين علاقات المجاز العقلي؟

ما هي الخصائص التي يتميز بها المجاز عن العلوم البيانية الأخرى؟

في حذف جواب لو: ﴿ ولو أن قرآناً سيرت به الجبال ﴾ (سورة الرعد؛ الآية :١٣).

ومنها الإتيان بجواب عن سؤال مقدر لدلالة الجواب عليه كقوله سبحان. ﴿ قيل ادخل الجنة ﴾ (سورة يس؛ الآية:٦٢) [١] فإن المعنى لهذه الآية: فما كانت عاقبة هذا الذي نصر الحق وبذل نفسه في ذات الله، فيقال: قيل له: ادخل الجنة. ومنها الاسم المضاف الذي حذف المضاف منه، وأقيم المضاف إليه مقامه، كقوله تعالى: « وأشربوا في قلوبهم العجل « أي حب العجل، وقوله تعالى: ﴿ ويا سماء أقلعي ﴾(سورة هود؛ الآية:٤٤) [١] أي ويا مطر السماء، أو يا سحاب السماء، أو يا سحاب لكونه بالنسبة للمخاطب عالياً، وكل ما علا الإنسان من سقف وسحاب وغيره يسمى سماء، وقد تجاوزت العرب حذف المضاف إلى حذف مضاف ثان بعد حذف المضاف الأول، كقول جرير وافر:

إذا نزل السماء بأرض قوم ... رعيناه وإن كانوا غضابا

فقوله: إذا نزل السماء، يريد مطر السماء، وهذا القسم الأول من المجاز، وقوله: رعيناه يريد رعينا ما ينبته مطر السماء، وهذا القسم الثاني من المجاز، وإنما اتفقوا على اسم المجاز على هذا القسم لخلوه من معنى زائد عن تجوز الحقيقة، يليق أن يكون تسميته من جنسه، كالاستعارة، والتشبيه، والمبالغة، والإرداف، والإشارة وغير ذلك، فلما لم يكن في هذا القسم غير تجوز الحقيقة اختصار أفرد باسم المجاز، إذ لا يليق به غيره، والمراد بذلك الاختصار [٢١].

تقسيم المجاز عند اللغويين.

يقسم علماء البلاغة المجاز إلى قسمين:

١ - المجاز العقلي: ويكون في الإسناد، أي في إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له. ويسمى المجاز الحكمي، والإسناد المجازي، ولا يكون إلا في التركيب.

٢ - المجاز اللغوي: ويكون في نقل الألفاظ من حقائقها اللغوية إلى معان أخرى بينها صلة ومناسبة. وهذا المجاز يكون في المفرد، كما يكون في التركيب المستعمل في غير ما وضع له. وهذا المجاز اللغوي نوعان:

أ- الاستعارة: وهي مجاز لغوي تكون العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي المشابهة.

ب- المجاز المرسل: وهو مجاز تكون العلاقة فيه غير المشابهة.

وسمي مرسلا لأنه لم يقيد بعلاقة المشابهة، أو لأن له علاقات شتى [٤].

المجاز المفرد و الركب. أما المفرد فهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له، في اصطلاح به التخاطب، على وجه يصح مع قرينة عدم إرادته. فقولنا: «المستعملة» احتراز عما لم يستعمل؛ لأن الكلمة قبل الاستعمال لا تسمى مجازا كما لا تسمى حقيقة، وقولنا: «في اصطلاح به التخاطب» ليدخل فيه نحو لفظ الصلاة إذا استعمله المخاطب بعرف الشرع في الدعاء مجازا؛ فإنه -وإن كان مستعملا فيما وضع له في الجملة١- فليس بمستعمل فيما وضع له في الاصطلاح الذي به وقع التخاطب. وقولنا: «على وجه يصح» احتراز عن الغلط كما سبق [٥].

و أما المجاز المركَّبُ هو استعمال في غيرِ ما وُضِعَ لهُ فإنْ كانَ لعَلاقةٍ غيرِ المشابَهَةِ سُمِّيَ مَجَازًا مرَكَّبًا، كالجُمَلِ الخبَريَّةِ إذا اسْتُعْمِلَتْ في الإنشاءِ، نحوُ قولِه:

ما هو المجاز المرسل؟ وما هي علاقاته؟

منهج البحث: . قام هذا البحث على الاستقراء والوصف والتحليل ويعتمد على شقين يقتضيان الاطلاع على كل منهما، لهذا تتبعت أقوال كل من النحاة والبلاغيين مع التركيز على طريقة التعبير عن المجاز.

مادة البحث: عرض خصائص المجاز في اللغة العربية ومكوناته ومميزاته في تلوين الجمل العربية وتصييرها لطيفة المعني.

نتائج البحث العلمية والجديدة. الشيء الذي يميز هذه الدراسة عن سائرها أنها تتناول تغير معاني الكلمات إلى غيرها حسب موضعها في الجملة ويوضح اعتماد البلاغيين على دلالات علم المجاز، مما أدى إلى ظهور بعض الاختلافات بينهم في الآراء حول معاني الجمل العربية، وذلك جاء في ثنايا البحث.

هيكل البحث. يتكون هذا البحث من ثلاثة فصول ولكل فصل منه مبحثان يتجزآن بحسب تعدد المعلومات حول موضوع الفصل. وكذلك تناولت في الفصل الأول المجاز العقلي وعلاقته مستعينا بالمصادر الموجودة في ثروة العلم البلاغي كما أنني تعرضت في الفصل الثاني للاستعارة مع أنواعها وفي الفصل الثالث عرضت المجاز المرسل مع علاقاتها المقصودة من خلال ذكر الأمثلة من القرآن الكريم وشعر العرب ونثرهم.وأيضا جعلت في نهاية البحث الخاتمة.

الجزء الرئيسي

المجاز لغة. جاء في اللسان [٢] (جوز): «جزت الطريق، وجاز الموضع جوزا وجوازا ومجازا: سار فيه وسلكه ... وجاوزت الشيء الى غيره وتجاوزته بمعنى أي أجزته ... وتجاوز عن الشيء: أغضى، وتجاوز فيه أفرط». فالمجاز لغة يعني إذا السيّر والتجاوز والتسامح والتخطّي، لأنّ اللسان أورد معنى العفو والتسامح عند ما أورد المعنى الديني للفظ: «تجاوز الله عنه أي عفا».

«المجاز: المعبر. ومن الكلام: ما تجاوز ما وضع له من المعنى» فهل نلمح في المعبر معنى التغيير؟ وهل يكون الانتقال من مكان الى آخر كانتقال اللفظ من معنى الى آخر؟ فيدخل اللفظ توسّع في الدلالة أو انزياح دلالي [٣].

المجاز عبارة عن تجوز الحقيقة، بحيث يأتي المتكلم لاسم موضوع لمعنى فيختصره إما بأن يجعله مفرداً بعد أن كان مركباً، أو غير ذلك من وجوه الاختصار، أو يذكر ما هو متعلق به، أو كان من سببه لفائدة. والمجاز جنس يشتمل على أنواع كثيرة، كالاستعارة والمبالغة والإشارة، والإرداف، والتمثيل، والتشبيه، وغير ذلك مما عدل فيه عن الحقيقة الموضوعة للمعنى المراد، فهذه الأنواع وإن كانت من المجاز فلكونها متعددة جعل لكل منها اسم يعرف به، ويميزه عن غيره من جنسه، كما جعل لأنواع جنس الحيوان من الأسماء التي تعرف أنواعها بالفصول، كالفرس، والجمل، والطائر، والإنسان وغير ذلك من قسمي الناطق والبهيم، وقد خص النقاد نوعاً من أنواع المجاز بإبقاء اسم المجاز عليه، وهو أقسام: منها: حذف الموصوف وإبقاء الصفة تدل عليه، كقوله تعالى في سورة الفتح: ﴿هو الذي أرسل رسوله ﴾ [١] (الآية:٨٢) فإن المراد هو الذي أرسل محمداً رسوله، وحذف الفاعل الذي فعله المستند إليه دال عليه كقوله تعالى: ﴿ حتى توارت بالحجاب «﴾ (سورة ص؛ الآية :٢٣) [١]. ومنها حذف الأجوبة كقوله تعالى

للمجهول إلى الفاعل في قولك: «غمر السيل» فقولك: «غمر» فعل مبني للمجهول، وكان حقه أن يسند إلى المفعول الحقيقي الذي هو «الوادي» فيقال: غمر الوادي, لكنه أسند إلى الفاعل الذي هو «السيل» إسنادًا مجازيًّا للمشابهة بين «السيل والوادي» في تعلق الفعل بهما، أما تعلقه «بالوادي» فمن حيث وقوعه عليه، وأما تعلقه «بالسيل» فمن حيث صدوره منه، فالسيل حينئذ مسند إليه مجازي. ومنه قولهم: «سيل مفعم» بفتح العين, بالبناء للمجهول بمعنى «مغمور» فقد أسند فيه اسم المفعول إلى ضمير «السيل» إسنادًا مجازيًّا من إسناد ما هو بمعنى الفعل إلى غير ما حقه أن يسند إليه.

وكإسناد الفعل إلى المصدر في قولك: «جد جده» وكان حقه أن يسند إلى الفاعل الحقيقي الذي هو «الإنسان» فيقال: جد الإنسان جدا, لكنه أسند إلى المصدر إسنادًا مجازيًّا للمشابهة بين المصدر والفاعل الحقيقي في تعلق الفعل بهما، فتعلقه بالمصدر من حيث إنه جزء مفهومه، وتعلقه بالفاعل الحقيقي من حيث صدوره منه، فالمصدر إذًا مسند إليه مجازي [١٠].

مثل «سَالَ الوادي» فقد أسندنا السيلان إلى الوادي مع أن الوادي لا يسيل، لكن الذي يسيل هو الماء فيه، فهذا إسنادٌ مجازي علاقته المجاورة، وهو من المجاز العقلي.

و اختصارا المجاز العقلي: هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى ملابس له غير ما هو له بتؤول [٨]. كذا في (الإيضاح)، فقوله: إلى ملابس له، يشير إلى أنه لا بد في هذا المجاز من علاقة كسائر المجازات، وهذه العلاقة هي الملابسة والارتباط بين الفعل وفاعله المجازي، أو بين الفاعل الحقيقي والفاعل المجازي على رأي آخر. وملابسة الفعل لفاعله المجازي من جهة وقوعه عليه أو فيه أو بسببه وما شابه ذلك؛ أما الفاعل المجازي فهو يلابس الفاعل الحقيقي من حيث تعلق وجود الفعل بكل منهما، والإسناد هنا إلى غير ما هو له؛ أي: إلى غير ما حقه أن يسند إليه، وبذلك تَخرج الحقيقة العقلية؛ وهذا هو أساس الفرق بين الحقيقة العقلية والمجاز العقلي. أضِف إلى ذلك أن المجاز لا بد له من قرينة صارفة عن إرادة ظاهر الإسناد، وقد أشار إليها بقوله: بتؤول؛ لأن التأويل هو صرف اللفظ عن ظاهره إلى غيره، وبدون القرينة يبقى الإسناد على ظاهره فيكون من قبيل الحقيقة؛ ففي قول المؤمن: أنبت الربيع البقل، أسند الإنبات إلى الربيع، وفاعل الإنبات الحقيقي هو الله -سبحانه وتعالى- والربيع زمن للفعل؛ ففي إسناد الإنبات للربيع إسناد إلى غير ما هو له، فهو مجاز عقلي علاقته الزمانية، والقرينة التي تصرف عن إرادة ظاهر الإسناد هي حالُ المتكلم نفسه.

وفي قول الملحد: أنبت الربيعُ البقلَ، أسند الفعل إلى الربيع، هو يعتقد أن الربيع هو الفاعل الحقيقي وهو غير متؤول، وعلى ذلك يكون الإسناد على حقيقته؛ فاشتراط التؤول في الإسناد المجازي يُخرج نحو قول الدهريين: {وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ} [١] (سورة الجاثية؛ الآية:٤٢) لأن إسناد الفعل يهلك يوافق اعتقادهم، فلا تأويل فيه فهو حقيقة عقلية عند هؤلاء الملحدين، كما يخرج الأقوال الكاذبة أيضًا إذ لا تؤول فيها؛ أي: لا قرينة؛ لأن الكاذب لا ينصف قرينة صارفة عن إرادة الظاهر من الكلام.

وعلى ذلك فالمجاز العقلي لا بد له من علاقة مصححة للإسناد وهي ما تسمى ملابسة، ولا بد له من قرينة صارفة عن إرادة الإسناد الحقيقي شأنُه في ذلك شأن غيره من المجازات، ف العلاقة هي التي تصحح الإسناد، إذ لا يصح أن نسند الفعل إلى

هَوايَ مَعَ الرَّكْبِ اليَمَانِينَ مُصْعَدٌ ..... جَنِيبٌ وجُثْمانِي بِمَكَّةَ مُوثَقُ

فليسَ الغرَضُ منْ هذا البيتِ الإخبارَ، بلْ إظهارَ التحزُّنِ والتحَسُّرِ.

وإنْ كانت علاقتُه المشابَهةَ سُمِّيَ استعارةً تَمثيليَّةً، كما يُقالُ للْمُتردِّدِ في أمْرٍ: (أراكَ تُقَدِّمُ رِجْلًا، وتُؤخِّرُ أُخْرَى).

أولا : المجاز العقلي. تعريف العلماء للمجاز العقلي.

عرّف السكاكي المجاز العقليّ بأنّه الكلام المفاد به خلاف ما عند المتكلم من الحكم فيه لضرب من التأويل إفادة للخلاف لا بواسطة وضع، كقولك: أنبت الربيع البقل، وشفى الطبيب المريض، وكسا الخليفة الكعبة، وهزم الأمير الجند، وبنى الوزير القصر [٦].

قال «السكاكي»: وإنما قلت «خلاف ما عند المتكلم من الحكم فيه». دون أن أقول خلاف ما عند العقل:

١- لئلا يمتنع طرده بما إذا قال الدهري عن اعتقاد جهل أو جاهل غيره: أنبت الربيع البقل، رائيًا إنباته من الربيع، فإنه لا يسمى كلامه ذلك مجازًا، وإن كان بخلاف العقل في نفس الأمر، واحتج «السكاكي» ببيت الحماسة وقول أبي النجم على ما تقدم.

٢- ثم قال السكاكي: ولئلا يمتنع عكسه بمثل: كسا الخليفة الكعبة وهزم الأمير الجند، فليس في العقل امتناع أن يكسو الخليفة نفسه الكعبة ولا أن يهزم الأمير وحده الجند، ولا يقدح ذلك في كونهما من المجاز العقلي [٧].

وعرف الخطيب القزويني هذا المجاز بقوله: «هو إسناد الفعل أو معناه إلى ملابس له غير ما هو له بتأويل». وللفعل ملابسات شتى، فهو يلابس الفاعل والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب، فإسناد الفعل إلى الفاعل إذا كان مبنيا له حقيقة، وكذا إسناده إلى المفعول إذا كان مبنيا له. أمّا إسناد الفعل إلى غيرهما لمشابهته لما هو له في ملابسة الفعل فمجاز، كقولهم في المفعول به: عيشة راضية، وماء دافق، وكقولهم في عكسه: سيل مفعم، وفي المصدر: شعر شاعر، وفي الزمان: نهاره صائم وليله قائم، وفي المكان: طريق سائر، ونهر جار، وفي السبب: بنى الأمير المدينة [٨].

أمّا عبد القاهر الجرجاني فيسمي هذا الضرب من المجاز «المجاز الحكمي». ويفهم من كلامه أنّه يقصد به المجاز الذي لا يكون في ذات الكلمة ونفس اللفظ، ففي قولك: «نهارك صائم وليلك قائم» ليس المجاز في نفس «صائم وقائم» ولكن في إجرائهما خبرين على «النهار والليل [٩]».

و عرفه حامد عوني : إسناد الفعل, أو ما يدل على معنى الفعل إلى غير ما حقه أن يسند إليه لعلاقة، مع قرينة صارفة عن أن يكون الإسناد إلى ما هو له أي: على حقيقته. وذلك كإسناد الفعل المبني للفاعل إلى المفعول في قولك: رضيت عيشته, فقولك: «رضيت» فعل مبني للفاعل وكان حقه أن يسند إلى الفاعل الحقيقي الذي هو صاحب العيشة، فيقال مثلًا: رضي محمد عيشته, لكنه أسند إلى المفعول الذي هو «العيشة» إسنادًا مجازيًّا؛ للمشابهة بين «العيشة» و»محمد» في تعلق الفعل بهما. فتعلقه «بمحمد» من حيث صدوره منه، وتعلقه «بالعيشة» من حيث وقوعه عليها «فالعيشة» حينئذ مسند إليه مجازي. ومنه قوله تعالى: { فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ} [١] (سورة القارعة؛ الآية:٧) فقد أسند فيه اسم الفاعل إلى ضمير «العيشة» إسنادا مجازيا, من إسناد ما هو بمعنى الفعل إلى غير ما حقه أن يسند إليه. وكإسناد الفعل المبني

٢. ابن المنظور، «لسان العرب»، مادة جوز، الطباعة الخاصة – الكويت،

٣. الدكتور محمد أحمد قاسم، الدكتور محيي الدين ديب ، علوم البلاغة «البديع والبيان والمعاني»، التراث الإسلامي

٤. عبد العزيز عتيق ، علم البيان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان الطبعة

٥. عبد المتعال الصعيدي ، بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة ، مكتبة الآداب ، الطبعة: السابعة

٦. يوسف بن أبي بكر بن محمد بن على السكاكي الخوارزمي، كتاب مفتاح العلوم

٧. جلال الدين القزويني ، محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق ، الإيضاح في علوم البلاغة ، المحقق: محمد عبد المنعم خفاجي ، دار الجيل – بيروت ، الطبعة الثالثة

٨. الخطيب القزويني، الإيضاح لمختصر تلخيص المفتاح

٩. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز

٠١. حامد عونى ، المنهاج الواضح للبلاغة ، المكتبة الأزهرية للتراث ، دون طبعة

١١. الخطيب القزويني، الإيضاح لمختصر تلخيص المفتاح

٢١. ابن أبي الإصبع ، عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني، البغدادي ثم المصري ، تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن ، تقديم وتحقيق: الدكتور حفني محمد شرف ، الجمهورية العربية المتحدة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي ، ص ٨٥٤

٣١. المؤلف: مناهج جامعة المدينة العالمية، البلاغة – ٢ المعانى، الناشر: جامعة المدينة العالمية، ج١، ص ٧٠١

فاعل لا تربطه بالفعل صلة ولا تجمعه به علاقة. والقرينة هي التي تدل على مراد المتكلم، وبدونها يصبح الكلام إلغازًا، ويبقى المعنى في بطن الشاعر كما يقولون؛ إذ لا دليل يفصح عن المراد من حقيقة أو مجاز [٣١].

الخاتمة

الحمد لله الذي وفق وأعان ويسر لي هذا البحث في « المجاز في اللغة العربية» فقد توصلت إلى نتائج منها:

أولا: المجاز في اللغة العربية علم كبير ومهم يجب على من يتعلم العربية أن يعرفه معرفة جيدة حتي لا يخطئ في الترجمة.

ثانيا: وجدت أن المعنى الحقيقي غالبا يكون إسما، ثم يتفرع بعد ذلك إلى المعاني الأخرى عن طريق إشتقاق الإسم أيضا أو صياغة المصدر أو إستعمال الفعل المجرد والمزيد ثم بقية الصيغ الأخرى

ثالثا:يختلف المجاز العقلي عن المجاز اللغوي والفرق بينهما كما يلى:

أن المجاز اللغوي لفظ استعمل في غير معناه الأصلي لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي (اللغة). مثل: رأيت أسدا في الفصل

و لكن المجاز العقلي هو إسناد الفعل أو في معناه إلى غير ما هو له علاقة مع قرينة متنعة من إرادة الإسناد الحقيقي. مثل: رأيت حكومة ماليزيا بنت كثيرا من المدارس

وكذلك المجاز اللغوي يخص باستعمال اللفظ فإن كان المعنى مشابهة فهو استعارة وإن كان غير مشابهة فهو مجازمرسل. والمجاز العقلي يخص بالإسناد غالبا.

رابعا: للاستعارة أنواع وهي استعارة تصريحية واستعارة مكنية.

خامسا: يختلف المجاز العقلي عن المجاز اللغوي.

المصادر و المراجع:

1. Shayx Abdulaziz Mansur. Qur’oni Karim ma’nolarining tarjima va tafsiri. – T.: Toshkent islom universiteti, 2018. – 624 b.